EP

UNEP/EA.3/9

Distr.: General
20 September 2017

Arabic
Original: English

الأمم المتحدة

جمعية الأمم المتحدة للبيئة التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة

جمعية الأمم المتحدة للبيئة التابعة
لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة
الدورة الثالثة
نيروبي، ٤-٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧
البند ٥ من جدول الأعمال المؤقت*
أداء برنامج العمل والميزانية، بما في ذلك
تنفيذ قرارات الجمعية البيئة

التقدم المحرز بموجب القرار ٦/٢ المتعلق بدعم اتفاق باريس

تقرير المدير التنفيذي

موجز

طلبت جمعية الأمم المتحدة للبيئة التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة إلى المدير التنفيذي، في قرارها ٦/٢ المؤرخ ٢٧ أيار/مايو ٢٠١٦ المتعلق بدعم اتفاق باريس، أن يُسهم، ضمن ولاية برنامج الأمم المتحدة للبيئة، وبالتعاون مع المنظمات وأصحاب المصلحة الآخرين ذوي الصلة، في تنفيذ الجهود العالمية قبل عام ٢٠٢٠ الرامية للتصدي لتحدي تغير المناخ بالسبل المحددة في ذلك القرار، ومنها التعجيل بدعم البلدان، خصوصاً البلدان النامية، من أجل بناء قدرات استعداد وطنية لتنفيذ اتفاق باريس.

وقد عمل برنامج البيئة على دعم تنفيذ اتفاق باريس من خلال طائفة واسعة من الأنشطة والمبادرات. وتتمشى هذه الجهود مع البرنامج الفرعي لبرنامج البيئة المعني بتغير المناخ، على النحو المبين في برنامج العمل ذي الصلة للفترة ٢٠١٦-٢٠١٧.

* UNEP/EA.3/1.

أولاً – معلومات أساسية

١- طلبت جمعية الأمم المتحدة للبيئة إلى المدير التنفيذي، في قرارها ٦/٢ المتعلق بدعم اتفاق باريس، أن يسهم، ضمن ولاية برنامج الأمم المتحدة للبيئة، وبالتعاون مع المنظمات وأصحاب المصلحة الآخرين ذوي الصلة، في تنفيذ الجهود العالمية قبل عام ٢٠٢٠ الرامية للتصدي لتحدي تغير المناخ بالسبل المحددة في ذلك القرار، ومنها التعجيل بدعم البلدان، خصوصاً البلدان النامية، من أجل بناء قدرات استعداد وطنية لتنفيذ الاتفاق. ويتضمن هذا التقرير وصفاً للجهود التي بذلها برنامج البيئة في هذا الصدد.

ثانياً – التقدم المحرز في تنفيذ القرار ٦/٢

ألف – دعم تنفيذ المساهمات المحددة وطنياً

٢- قدم برنامج البيئة المساعدة التقنية لـ ٣٥ بلداً في إعداد مساهماتها المعتزمة المحددة وطنياً، قبل انعقاد الدورة الحادية والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، وقد استمر ذلك التعاون بدعم من مرفق البيئة العالمية خلال العامين الماضيين منذ انعقاد الدورة، وتراوح بين مساعدة البلدان على تنفيذ المهام ذات الصلة، وإدماج تلك المساهمات ضمن أولوياتها الإنمائية الوطنية، ودعم تنفيذ السياسات والإجراءات ذات الصلة بها.

٣- ويعكف برنامج البيئة على إعداد برنامج جديد لتقديم الدعم المتعمق لعشرة بلدان إضافية خلال السنوات الأربع المقبلة. وسيتم تنسيق البرنامج مع الشراكة المعنية بالمساهمات المعتزمة المحددة وطنياً، التي أُنشئت حديثاً بمبادرة من حكومة ألمانيا، بالتعاون مع المغرب، وتضم بين شركائها برنامج البيئة. وبالإضافة إلى ذلك، يعمل برنامج البيئة بشكل وثيق مع عدد كبير من البلدان في مجال التكيف القائم على النظام الإيكولوجي، ونظم النقل، والكفاءة في استخدام الطاقة، والتمويل المتعلق بالمناخ، والعديد من القضايا الأخرى. وتشكل تلك الجهود جزءاً من الأولويات المشمولة بالمساهمات المحددة وطنياً، ولكنها تُصنف ضمن الدعم الإنمائي العادي.

باء – بناء القدرات من أجل تحقيق الشفافية والقياسات وتقديم التقارير

٤- تحتل مسألة الشفافية في الإجراءات الوطنية مكانة بارزة ضمن اتفاق باريس. وقد عمل برنامج البيئة على دعم البلدان النامية على مدى سنوات عديدة في مجال الاتصالات الوطنية، كما قدم الدعم في الآونة الأخيرة لإعداد التقارير المستكملة لفترة السنتين التي صدر بها تكليف بموجب الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ. ويدعم مرفق البيئة العالمية هذه البرامج، بناء على تكليف صدر بموجب الاتفاق بإنشاء مبادرة محددة لبناء القدرات من أجل الشفافية. وهي تدعم حالياً بلدين في أفريقيا وآخرين في أمريكا اللاتينية، بينما يجري وضع المذكرات المفاهيمية لدعم ١٤ بلداً في منطقة آسيا والمحيط الهادئ.

٥- وتمت الموافقة على المشاريع الوطنية الأولى خلال الدورة الثانية والعشرين لمؤتمر الأطراف، إلى جانب برنامج الدعم الأولي الذي يجري تنفيذه في شراكة بين برنامج البيئة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. ويعمل برنامج البيئة، من خلال مبادرته للتمويل، على تمكين مؤسسات مالية ذات نفوذ من القطاع الخاص في أرجاء العالم من إعداد وإصدار كشوف لما تواجهه من المخاطر والفرص المتصلة بالمناخ، استجابة للتوصيات التي قدمتها فرقة العمل التابعة لمجلس تحقيق الاستقرار المالي بخصوص الإفصاح المالي المتصل بالمناخ.

جيم – دعم الأطر القانونية والتنظيمية للبلدان

٦- دأب برنامج البيئة على تقديم الدعم للبلدان في تعزيز أطرها القانونية والتنظيمية، بسبل منها توفير التوجيهات ومجموعات الأدوات. وهو بصدد إعداد مجموعة أدوات في مجال القانون وتغير المناخ بالشراكة مع أمانة الكمنولث وأمانة الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ، وبوابة شبكية بالشراكة مع مبادرة الاستجابة القانونية، ودليل للتأهب القانوني للتمويل المتعلق بالمناخ، كما وضع في عام ٢٠١٦ دليلاً للقوانين المتعلقة بالكفاءة في استخدام الطاقة ومصادر الطاقة المتجددة.

٧- وفي ٢٠١٧، أصدر برنامج البيئة للمرة الأولى تحليلاً للدعاوى القضائية المتعلقة بتغير المناخ في العالم عنوانه *حالة الدعاوى القضائية المتعلقة بتغير المناخ: استعراض عالمي*، وهو تحليل يتضمن معلومات عن الاتجاهات، بما في ذلك الارتفاع المتوقع في عدد لاجئي المناخ وقضايا حقوق الإنسان ذات الصلة بالمناخ. وقد واصل برنامج البيئة تعزيز شراكاته مع البرلمانيين من أجل تعزيز القدرات ضمن عملية سن القوانين. ومن خلال شراكة نيروبي الإطارية، يقدم برنامج البيئة الدعم للبلدان في تعزيز تشريعاتها المتعلقة بالمناخ والاضطلاع بالمساهمات المحددة وطنياً بموجب اتفاق باريس.

دال – تقديم الدعم للبلدان في تنفيذ إجراءات التكيف

٨- يقدم برنامج البيئة الدعم لـ ٢٦ بلداً في تنفيذ إجراءات التكيف، بتمويل من مرفق البيئة العالمية وصندوق التكيف والصندوق الأخضر للمناخ. وتبلغ القيمة الإجمالية لتلك المشاريع ١٩٣ مليون دولار. وبالإضافة إلى ذلك فقد تلقت هذه المشاريع ما يبلغ ٦٢٥ مليون دولار في إطار التمويل المشترك.

هاء – دعم البلدان في التأهب لبرنامج الأمم المتحدة المتعلق بخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها في البلدان النامية ودور الحفاظ على الغابات وإدارتها المستدامة وتعزيز مخزونات الكربون في الغابات في البلدان النامية (المبادرة المعززة)، وفي تنفيذها

٩- يعمل برنامج الأمم المتحدة المتعلق بخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها في البلدان النامية ودور الحفاظ على الغابات وإدارتها المستدامة وتعزيز مخزونات الكربون في الغابات في البلدان النامية (المبادرة المعززة)، الذي يشترك في تنفيذه برنامج البيئة ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، على مساعدة ما عدده ٦٤ بلداً في التأهب للمبادرة المعززة أو الاستعداد لاغتنام فرص الاستثمار ذات الصلة.

١٠- ففي عام ٢٠١٦، وضعت إكوادور وبيرو وسري لانكا وشيلي والكونغو الصيغة النهائية لاستراتيجياتها الوطنية للمبادرة المعززة واعتمدتها، وهي استراتيجيات تعترف **بالفوائد المتعددة للبرنامج**، فضلاً عن دور القطاع الخاص. وشكَّل هذا التقدم خطوة هامة في سبيل الوفاء بالشرط المنصوص عليه في إطار وارسو للمبادرة المعززة، بأن يُسمح للبلدان بتلقي مدفوعات تستند إلى النتائج. وعلى الرغم مما تتسم به هذه المدفوعات من أهمية حاسمة، فإن برنامج البيئة يقدم الدعم للبلدان أيضاً في بحث السبل التي يمكن بها للإنفاق المحلي أن يسهم في جهود الحد من إزالة الغابات وتدهورها.

١١- وقد قُدمت المساعدة لكثير من البلدان التي تتلقى الدعم من برنامج المبادرة المعززة من أجل التأهب للمبادرة، لمساعدتها على تطوير نهجها لتلبية متطلبات إطار وارسو المتعلق بالضمانات. ويقود برنامج البيئة الجوانب

المفاهيمية للبرنامج وتنفيذه فيما يتعلق بالضمانات، ولا سيما بخصوص السبل التي يمكن بها تطبيق الضمانات البيئية على حفظ التنوع البيولوجي.

١٢- وقد ساعد برنامج البيئة على وجه التحديد إكوادور وإندونيسيا وبيرو على استعراض التواؤم والتكامل بين الحوافز الضريبية لإنتاج السلع الأساسية الزراعية وبين تحقيق أهداف المبادرة المعززة، بما في ذلك تحديد الآليات الكفيلة بتعزيز هذا التكامل. وفي السلفادور يساعد برنامج البيئة الحكومة على وضع برنامج الحوافز المتعلق بإصلاح النظم الإيكولوجية والمناظر الطبيعية، من أجل تشجيع اعتماد ممارسات الحراجة الزراعية على نطاق واسع في البلد.

واو – المبادرات والشراكات الرئيسية

١٣- ما فتئ تحالف المناخ والهواء النقي للحد من الملوثات المناخية القصيرة العمر يستثير الهمم من أجل التصدي لتغير المناخ على المدى القصير وإنارة الطريق أمام المفاوضات المتعلقة بالمناخ، مع التركيز بوجه خاص على خيارات العمل السريع والنتائج السريعة، مع تحقيق الفوائد المتعددة. ويركز التحالف على أربعة من الملوثات المناخية القصيرة العمر، هي: الكربون الأسود (السناج)، والميثان، وأوزون التروبوسفير، ومركبات الكربون الهيدروفلورية. ومن شأن تخفيض كمية تلك الملوثات في الغلاف الجوي أن يحد من الاحترار القصير الأجل بحوالي ٠،٦ درجة مئوية، ويمكن أن يحول بصورة مباشرة دون حدوث ٢،٤ مليون من الوفيات المبكرة، وما يبلغ ٥٠ مليون طن من الخسائر في المحاصيل سنوياً بسبب تلوث الهواء.

١٤- ومنذ انعقاد مؤتمر قمة الأمم المتحدة المعني بالمناخ في عام ٢٠١٤، التزم كل من الدول والجهات الفاعلة غير الحكومية (المدن والحكومات المحلية والمؤسسات التجارية والمجتمع المدني)، من خلال الائتلاف، بمواصلة العمل على الحد من الملوثات المناخية القصيرة العمر. وتشمل تلك المبادرات برامج ''الشحن الأخضر''، وشراكة النفط وغاز الميثان، وبرامج إدارة النفايات في البلديات، وحملة ***''تنفس الصعداء (BreatheLife)''*** (المدن)، ومشروع أساطيل الحافلات الخالية من السناج في المدن (المدن وشركات تصنيع الحافلات).

١٥- أما مركز وشبكة تكنولوجيا المناخ فهو الذراع التشغيلي لآلية تكنولوجيا المناخ في ظل الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ، وقد كلفت الأطراف المركز بتقديم المساعدة التقنية في مجال تكنولوجيا المناخ إلى البلدان النامية بناء على طلبها. وقد تلقى المركز خلال السنة الرابعة من تشغيله أكثر من ١٨٠ طلباً للحصول على المساعدة التقنية من أكثر من ٨٠ بلداً، وأقام شبكة من أكثر من ٤٠٠ من المنظمات المتخصصة للمساعدة على تلبية تلك الطلبات. ويقدم المركز للبلدان في مختلف مراحل دورة التكنولوجيا دعماً يتراوح بين تحديد أشكال التكنولوجيا وترتيبها حسب الأولوية، ونشر التكنولوجيا والارتقاء بها، مع العمل في نفس الوقت على تعزيز الأطر وتهيئة الظروف الملائمة لتعجيل النشر.

١٦- وقد تم تدشين التحالف العالمي للمباني والتشييد، الذي يستضيف برنامجُ البيئة أمانته، خلال الدورة الحادية والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، في إطار برنامج عمل ليما-باريس، سعياً للارتقاء بالعمل المناخي في هذا القطاع، مع التركيز على التوعية والتثقيف؛ والسياسات العامة؛ وتحويل الأسواق؛ والشؤون المالية؛ والقياسات والبيانات والمساءلة. وقد صدر خلال الدورة الثانية والعشرين لمؤتمر الأطراف التقريرُ الأول عن الوضع العالمي لمصادر الطاقة المتجددة، الذي يتضمن استعراضاً للتقدم المحرز في هذا القطاع نحو تحقيق الأبنية العديمة الانبعاثات وذات الكفاءة في استخدام الموارد والقدرة على الصمود، ويجري وضع اللمسات الأخيرة على تقرير ثان من المقرر إصداره خلال الدورة الثالثة والعشرين. ووُضعت خريطة طريق للعمل

المناخي في العالم تتضمن تفاصيل عن أولويات السياسات، ويجرى تنقيحها حسب المناطق بحيث تأخذ في الاعتبار السياقات الخاصة بكل منطقة.

١٧- وأطلق الأمين العام بان كي-مون ***مبادرة الصمود المناخي*: الاستباق والتحمل وإعادة التشكيل** في باريس في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥. ويقدم برنامج البيئة ومنظمة الأغذية والزراعة خدمات الأمانة للمبادرة. والمبادرة مجهود تبذله جهات متعددة من أصحاب المصلحة، وعلى رأسها فريق قيادي يشمل ألمانيا، وساموا، ومكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث، والبنك الدولي، والشراكة العالمية المعنية بالقدرة على الصمود، والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، ومعهد الأرض. وتجمع بين الشركاء على الصعيد العالمي لمعالجة الحلول الرئيسية الجديدة في مجال الصمود أمام تغير المناخ.

١٨- وبرنامج البيئة أحد الشركاء المؤسسين الثلاثة، إلى جانب اليابان، وهولندا، والمركز العالمي للتفوق في مجال التكيف لتغير المناخ. ومن المقرر تدشين المركز خلال الدورة الثالثة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، المقرر عقدها في بون بألمانيا في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧. وسيتعاون المركز مع الجهات صاحبة المصلحة في مجالات التكيف لتغير المناخ، وإدارة المعارف المتعلقة بالتكيف، وتقديم التوجيهات بشأن أفضل الممارسات في مجال التكيف.

١٩- وقد أُطلقت المبادرة العالمية للأراضي الخثّية في مراكش في عام ٢٠١٦ بوصفها مسعى محدد الهدف يضم مجموعة رائدة من الحكومات والخبراء والمؤسسات، لإنقاذ أكبر مخزون للكربون العضوي على الأرض، وهو مخزون يتعرض لخطر متزايد بسبب التدهور والحرائق. وتهدف المبادرة إلى الارتقاء بعمليات حفظ الأراضي الخثّية وتجديدها وإدارتها المستدامة في البلدان التي توجد بها رواسب كبيرة من الخث، ومن ثم تقليص الانبعاثات العالمية الحالية من غازات الدفيئة بمقدار ٥ في المائة بحلول عام ٢٠٣٠. ويتولى برنامج البيئة تنسيق المبادرة بالتعاون مع أكثر من ٢٠ من الشركاء الدوليين والوطنيين، بما في ذلك منظمة الأغذية والزراعة؛ ومركز البحوث الحرجية الدولية؛ وأمانة اتفاقية الأراضي الرطبة ذات الأهمية الدولية وخاصة بوصفها موئلاً للطيور المائية؛ والمفوضية الأوروبية؛ ووكالة الفضاء الأوروبية؛ ومركز غرايفسفادل ماير (Greifswald Mire Centre)؛ وقاعدة بيانات الموارد العالمية – أريندال؛ والمنظمة الدولية للأراضي الرطبة؛ ومعهد الموارد العالمية. وقد ركزت المبادرة في مرحلة أولى على أربعة بلدان رائدة، هي إندونيسيا وبيرو وجمهورية الكونغو الديمقراطية والكونغو. وسيصدر التقييم العالمي للاستجابة السريعة، بوصفه المنتج المشترك الأول للمبادرة، خلال الدورة الثالثة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ.

زاي – الاستفادة من الصندوق الأخضر للمناخ

٢٠- تهدف الشراكة بين برنامج البيئة والصندوق الأخضر للمناخ إلى مساعدة البلدان النامية على الانتقال إلى مسار منخفض الانبعاثات يسمح بالصمود، وبناء قدرات البلدان النامية على إعداد وتنفيذ وتمويل استراتيجيات وبرامج تحويلية للتنمية المستدامة. وتشمل مجالات الدعم المساعدة على التأهب، وإعادة توجيه التدفقات المالية غير المستدامة، والتخفيف والتكيف القائمين على النظم الإيكولوجية، والتنمية المنخفضة الانبعاثات، بما في ذلك في مجال النقل. ويقدم برنامج البيئة الدعم في مجال التأهب لأكثر من ٣٠ بلداً لمساعدتها على الاستفادة من موارد الصندوق. ويشمل ذلك تقديم الدعم لـ ١١ بلداً في مجال التخطيط الوطني للتكيف، ولأربعة بلدان في مجال التكنولوجيا، عبر مركز وشبكة تكنولوجيا المناخ. وقد وافقت أمانة الصندوق رسمياً حتى الآن على ١٢ مقترحاً في

مجال التأهب، ويجري تنفيذ ٨ مقترحات. وقد وافقت أمانة الصندوق على مقترح مشروع واحد يركز على التكيف القائم على النظام الإيكولوجي في غامبيا، ويجري استعراض ١٢ من المقترحات والمفاهيم.

حاء – العمل المناخي الذي تضطلع به الجهات الفاعلة من غير الدول

٢١- يتمثل الهدف الرئيسي لموقع منصة المبادرات المناخية التابع لبرنامج البيئة[1] في زيادة شفافية العمل المناخي الذي تضطلع به الجهات الفاعلة من غير الدول بهدف الارتقاء بهذا العمل، وقد أصبحت المنصة مصدراً موثوقاً به للمعلومات لأكثر من ٢٠٠ من المبادرات المناخية التعاونية التي تقودها جهات من غير الدول. وفي عام ٢٠١٦ أصبحت المنصة مصدراً رسمياً للبيانات لبوابة العمل المناخي للجهات من غير الدول، وهي الحيز الشبكي لأمانة الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ فيما يتعلق بالإجراءات التي تتخذها الجهات من غير الدول في مجال المناخ. ويقوم برنامج البيئة من خلال تلك الأنشطة بدعم شراكة مراكش للعمل المناخي العالمي، التي تسعى لتحفيز ودعم العمل المناخي من خلال عقد الاجتماعات وعرض التجارب الناجحة وتتبع التقدم المحرز والإبلاغ عن الإنجازات.

٢٢- ومن المبادرات التي تم تسجيلها وعرضها بواسطة بوابة العمل المناخي للجهات من غير الدول وموقع منصة المبادرات المناخية، تحالف مبادرة إزالة الكربون المعني بحافظات التمويل التابع لبرنامج البيئة، الذي يجمع بين ٣٠ من مؤسسات الاستثمار ويرصدها، وهي مؤسسات حددت أهدافاً للتقليل من تعرض الحافظات لمخاطر انبعاثات غازات الدفيئة والصناعات المتسمة بكثافة غازات الدفيئة، بالنسبة للأصول البالغ مجموعها ٦٠٠ بليون دولار التي تديرها هذه المؤسسات.

ثالثاً – التوصيات والإجراءات المقترحة

٢٣- كثير من تدابير السياسات البيئية لا يتلقى الدعم الكافي على الصعيد الوطني بوضع التشريعات الملائمة، وحيثما سُنت تلك التشريعات، فإن التنفيذ والامتثال لا يزالان يشكلان تحدياً كبيراً. وقد ترغب جمعية البيئة في أن تُقر بأهمية التشريعات في كفالة فعالية الجهود المبذولة على الصعيد القطري من أجل التصدي لتحديات تغير المناخ.

٢٤- وقد دأب برنامج البيئة على تقديم دعمه القوي لتنفيذ اتفاق باريس في سياق خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، وتعزيز تنسيق الجهود ذات الصلة على نطاق منظومة الأمم المتحدة. وتدعو الحاجة إلى موارد بشرية ومالية إضافية لتحقيق المزيد من التقدم.

---

(١) انظر wwwclimateinitiativesplatformorg.